

أضواء البيان

@ 74 لأن الليلة المباركة هي ليلة القدر على التحقيق وفي معنى إنزاله وجهان : .
الأول : أنه أنزل فيها جملة إلى السماء الدنيا كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما . .
والثاني : أن معنى إنزاله فيها ابتداء نزوله كما قال به بعضهم . ! 7 وقال بعضهم
التعليق بالمشيئة في دعاء الكفار كما هو ظاهر سياق الآية والوعد المطلق في دعاء
المؤمنين . وعليه فدعاؤهم لا يرد إما أن يعطوا ما سألوا أو يدخر لهم خير منه أو يدفع
عنهم من سوء بقدره . .
وقال بعض العلماء : المراد بالدعاء العبادة وبالإجابة الثواب وعليه فلا إشكال . ! 7
وقول الآخر : البسيط : % (الخيط الابيض ضوء الصبح منفلق % والخيط الاسود جنح الليل
مكتوم) % ! 7